

مفردات القرآن

ترب .

- التراب معروف قال تعالى : { أئذا كنا ترابا } [الرعد / 5] وقال تعالى : { خلقكم من تراب } [فاطر / 11] { يا ليتني كنت ترابا } [النبأ / 40] . وترب : افتقر كأنه لصق بالتراب قال تعالى : { أو مسكينا ذا متربة } [البلد / 16] أي : ذا لصوق بالتراب لفقره . وأترب : استغنى كأنه صار له المال بقدر التراب والترباء : الأرض نفسها والتيرب واحد التيارب والتورب والتوراب : التراب وريح تربة : تأتي بالتراب ومنه قوله عليه السلام : (عليك بذات الدين تربت يداك) (الحديث صحيح متفق على صحته برواية : (فاطفر بذات الدين تربت يداك) . وهو في فتح الباري 9 / 115 ومسلم (1466) وشرح السنة 9 / 8 (تنبيهها على أنه لا يفوتنك ذات الدين فلا يحصل لك ما ترومه فتفتقر من حيث لا تشعر . وبارح ترب (قال ابن منظور : البوارح : الرياح الشدائد التي تحمل التراب في شدة الهبوات واحدها : بارح) : ريح فيها تراب والترائب : ضلوع الصدر الواحدة : تريبة . قال تعالى : { يخرج من بين الصلب والترائب } [الطارق / 7] وقوله : { أبكارا ... عربا أتراب } [الواقعة / 36 - 37] { وكواعب أترابا } [النبأ / 33] { وعندهم قاصرات الطرف أتراب } [ص / 52] أي : لدات تنشأن معا تشبيها في التساوي والتماثل بالترائب التي هي ضلوع الصدر أو لوقوعهن معا على الأرض وقيل : لأنهن في حال الصبا يلعبن بالتراب معا